

المترجم بين التكوين اللغوي والتكوين الترجمي

جازية فرقاني

جامعة وهران - الجزائر -

mirdjaz@hotmail.fr

ملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى توضيح العلاقة الممكنة بين تعلم اللغات الحية وتعلم الترجمة، كما نصبر إلى موضوعة تكوين المترجم بعامة والمترجم المهني بخاصة في مكانه الصحيح بين هذين المجالين لإبراز مختلف الإمكانيات والأطروحات التي تقدمها هاتين العمليتين، فهل تكوين المترجم هو تكوين مزدوج يجمع المجالين معاً؟ أم أن هناك إمكانية لمرور التكوين المترجم عبر تعلم اللغات. ثم هل تنحصر مهمة تكوين المترجمين في أقسام الترجمة بالجامعات في إعدادهم ضمن تخصص عام أو تخصص دقيق تكون محطة تعلم اللغات مرتكزا أساسيا لكنه نهائيا؟

كلمات مفتاحية: مترجم؛ تعليم؛ تدريس؛ تكوين؛ لغات؛ ترجمة مهنية.

مقدمة:

إن تعلم اللغات وتعددتها وتنوعها من أبرز الآيات الدالة على قدرة الخالق وعظمته، الذي اقتضت حكمته أن تتعدد الشعوب بتعدد ألسنتها واستدعى هذا التنوع إيجاد جسور بين الجماعات البشرية قصد التعرف والتواصل ومن ثم التفاعل بينها. والترجمة هي البوابة التي تعبر منها الذات إلى الآخر أو يقتحم بواسطتها الآخر الذات، وقد ظلت على مدى العصور طويلة تمثل نشاطا فكريا يسمى من خلاله الإنسان إلى تعلم اللغات وترجمة التراث قصد تبادل المنافع العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها.

ولا يخفى على أحد الأهمية القصوى التي تحظى بها برامج تعلم اللغات الحية وتعلمها في سياسات دول عدد من البلدان، وقد أضحى هذا الاهتمام المتزايد أحد القضايا الأساسية التي تركز عليها برامج التدريس في ظل معطيات العصر الجديد الذي أصبح يفرض تقاعلا بين مختلف اللغات وانفتاحا على الآخر قصد الإفادة منه وتبادل الخبرات والتجارب في ميادين شتى لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: هل هناك علاقة بين تعليم اللغات وتدريس الترجمة، وبكلمة أخرى هل يمكن اعتبار تعلم اللغات بوابة للتكوين في مجال الترجمة أم أن المترجم مجرد وسيط لغوي يصطنع بمهمة نقل ثقافة الآخر وتحويلها من لغة إلى لغة أخرى؟

نهدف من خلال هذه المداخلة إلى توضيح العلاقة الممكنة بين تعلم اللغات الحية وتعلم الترجمة، كما نصبر إلى موضوعة تكوين المترجم بعامة والمترجم المهني بخاصة في مكانه الصحيح بين هذين المجالين لإبراز مختلف الإمكانيات والأطروحات التي تقدمها هاتين العمليتين، فهل تكوين المترجم هو تكوين مزدوج يجمع المجالين معا؟ أم أن هناك إمكانية لمرور التكوين المترجم عبر تعلم اللغات.

ثم هل تنحصر مهمة تكوين المترجمين في أقسام الترجمة بالجامعات في إعدادهم ضمن تخصص عام أو تخصص دقيق تكون محطة تعلم اللغات مرتكزا أساسيا لكنه نهائيا؟

ننطلق لإثارة نقاش حول المسألة من جملة فرضيات أو التساؤلات تسعى لتبيان طبيعة العلاقة بين تعلم اللغات الحية وبين درس الترجمة ومن ثم طبيعة تكوين المترجمين وهو تصور أولي قابل للتعديل والمراجعة والإثراء من واقع التكوين في جامعتنا:

أ. هل هناك علاقة بين تعلم اللغات وتدريس الترجمة بوصفها عملية تفضي إلى ممارسة العمل؟

ب. هل يمكن أن يمر تكوين المترجم عبر تعلم اللغات؟

ج. هل تعلم اللغات أداة تسهم في تمرين المتعلم على مبادئ أولية في الترجمة؟

د. ما هي مهام مؤسسات التكوين في هذا المجال، هل الطلبة الذين يتخرجون من أقسام الترجمة هم مجرد وسطاء لغويون أم أنهم قادرون على استيعاب اللغة الثانية باعتبارها وعاء غنيا بالحمولات المعرفية والثقافية والاجتماعية لهذه اللغة؟

إن هذه الأراضية التي ننطلق منها تفرض علينا توضيح بعض العناصر المفتاحية التي تؤكد عليها في هذا المجال حتى نؤطر هذا التصور المنهجي الأولي ضمنها، فالمقصود بتعلم اللغات هنا ليس لأغراض تواصلية أو ثقافية أو حضارية وإنما المقصود هو تعلم اللغات وتعليمها بوصفه محطة أولى لملامسة المبادئ الأساسية في الترجمة وتكوين المترجمين.

والجدير بالملاحظة في هذا المجال أن "المواقف المبدئية تغيرت عبر الزمن، ففي سنة 1540 ذكر إتيان دولي E. Dolet أن أجود الطرق للترجمة من لسان إلى آخر تتطلب أساس خمسة أشياء:

1. الاستيعاب التام لمعنى ومادة الكاتب الذي يترجم له.

2. التمكن التام من لغة المؤلف وكذا إتقان اللغة التي تتم إليها الترجمة.

3. عدم استخدام الترجمة الحرفية (كلمة بكلمة).

4. لا ينبغي الإفراط في استعمال الكلمات الدخيلة.

5. يجب إتباع اللغة الشائعة¹.

فالمعارف اللغوية بالنسبة "الدولي" تأتي في المرتبة ثانية،
فالأساس بالنسبة إليه ذاك الاتحاد الحميمي بين المترجم والمؤلف الذي
وقع الاختيار عليه، لكن جل العاملين في حقل الترجمة والمنظرين لها
يؤكدون على معرفة اللغتين بدءا بالجاحظ الذي يؤكد على أن يكون
بيان المترجم "في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة
وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة إليها والمنقول إليها حتى
يكون فيهما سواء وغاية².

وعلى هذا الأساس، إن المستوى الذي يتحدث عنه في تعلم
اللغات هو المستوى الذي يحقق هذا الطرح المزدوج الغاية، أي أن
مناهج التكوين يجب أن تضطلع بهذه المهمة المزدوجة التي تجعل من
تعلم اللغات جسرا يمر من فوقه المتعلمون لاكتساب مهارات ترجمة
ومبادئ أولى تحتاج إلى تخصص دقيق يسهم في ردم الهوة التي
نلاحظها على المترجمين من أقسام الترجمة.

إن المقصود من تعلم اللغات هو اكتساب المهارات الآتية:

1. الانفتاح على اللغة الحية بوصفها أداة توصلنا بالآخر.

2. تحقيق تواصل منتج يؤدي إلى التلاقح والتثاقف.

3. التفاعل الحيوي الهادف إلى بث روح جديدة في اللغة الأم.

4. تبادل التجارب على المستويين النظري والتطبيقي.

5. إغناء المعرفة اللغوية والمفاهيم الاصطلاحية بما يخدم اللغة الأصل ويعمل على تعزيز وجودها الحي بين مختلف اللغات الأخرى في جميع الميادين وعلى جميع الأصعدة³.

أما المقصود بتكوين المترجم فنعني بذلك:

1. القدرة على تحصيل كفاءة في مجال التواصل الشفهي ثم الكتابي.

2. تعلم مهارة في مجال الأسلوبية المقارنة قصد الوقوف على العوائق والصعوبات وتذليلها باقتراح بدائل ووسائط تساعد المترجم على تجاوز عجز اللغة، أي الحصول على مهارة الانتقال بين صفتين.

3. اكتساب مبادئ الترجمة في مجال تخصص محدد.

إن مجرد الوقوف عند الأهداف الموجودة من تعلم اللغات وتلك المتوخاة من تكوين المترجم يوضح لنا جليا أن هناك تماس بين المقصدين حتى وإن كان هناك اختلاف على مستوى المنطلقات؛ فتعلم اللغات مرحلة سابقة تمهيدية لتكوين المترجم وقد تكون الترجمة إحدى المحطات التي يستعين بها متعلم اللغات الحية لكن لا بد على الإستراتيجية المتبعة في التكوين... أن تقوم على جدول وبرنامج زمني متصل، من جهة أولى بحاجات التكوين ومجاليه وبتأهيل كحقيقي للمترجم في حقل تخصصه من جهة ثانية⁴.

الترجمة وسيلة لتعلم اللغات وتطويرها:

ننتقل في هذا الطرح من افتراض تحقق مستوى متقدم من استيعاب اللغة الأجنبية لدى المتعلم وهو عتبة أساسية ليضطلع هذا

المتعلم بمهمة القيام بالنشاط الترجمي ومن هنا فليس درس الترجمة في هذا المجال متصورا على تعلم المبادئ اللغوية الوظيفية المتعلقة بالصرف والنحو والمعجم والدلالة وإنما المقصود هو تعلم مهارة الترجمة نفسها بوصفها فعلا يتجاوز صعيد اللغة ولينفتح على مفهوم المثاقفة تحقيقا للتواصل بأبعاده المتباينة (فمهمة المترجم وقيمته تتجليان في مدى قهره للصعوبات التي يطرحها تعدد اللغات، وذلك بأن ينتج نص يكون طبق الأصل، مهمته أن يقهر المسافة التي تفصل النص عن ترجمته، والأصل عن نسخته وأن يحو اسمه ليسمح لكاتب النص الأصلي أن يتكلم بلغة أخرى من دون أن يفقد هويته"⁵.

ومن هنا يبدو واضحا أن الترجمة لا تكف عن ممارسة تأثيراتها الظاهرة والمضمرة سواء على بنية اللغة نفسها أو على علاقة المتكلم نفسه بلغته وتصوره عنها مما ينعكس على نظرته إلى لغة الآخر وثقافته وبالتالي تفاعله معها وانعكاس ذلك على لغته وعلى درجة قابليته لتطويرها بالاعتماد على الآخر فهو قادر على معاينة طريقة اشتغالها في مرآة ذاتها وفي مرآة اللغات الأخرى.

يرى المتعلم إذن نصه في مرآة نص آخر ويدرك حينها أن نصه لا يشكل حقيقة النص الآخر وأن لغته هي أداة شكلت هذا النص ضمن لغات أخرى تحقق التعددية الدالة على عدم إمكان الوصول إلى الترجمة النهائية لأن الترجمة تعمل على بناء مجموعة من المواقف الوجدانية والفكرية والفلسفية حول اللغة والنص والفكر والمعنى لكنها تؤثر في اللغة نفسها لأنها تصدمها بعجزها وتفاجئها بأوضاع اتصالية لا عهد لها بها ومن هنا يأتس دور المترجم الذي يتوجب عليه أن "يبذل الجهد الجهد منقبا في تاريخ النصوص والأفكار والكلمات عن الأصدقاء والاستباقيات والأضداد والإيحاءات المرتبطة بمصطلح ما أو مفهوم ما باحثا عن تحقيق التكافؤ الخلاق"⁶، لأن الاحتكاك بلغة الثقافة المصدر

قد تؤدي إلى تجديد في المعجم والتركيب وبالتالي تجدد في لغة الاستقبال من خلال تملك المصطلحات ومفاهيم جديدة تضي حيوية على اللغة تنقلها سكونيتها لتصبح متجددة في لقائها مع الآخر.

ومن هنا لا تقتصر عملية الترجمة على إتقان اللغتين قصد إنشاء نص متطابق من حيث الدلالة مع نص الانطلاق، لكن طريقة الترجمة في حد ذاتها تكشف النقاب عن موقف من الذات في علاقتها بالآخر ولا يصبح المترجم تبعا لذلك مجرد وسيط لغوي وإنما يضطلع بمهمة الوساطة بين الثقافات واللغات ومن هنا إن تطوير اللغة لا يعني مستواها الشكلي فحسب وإنما يتجاوز حدود الظاهر ليصل إلى المضامين الحية المتحركة، إن تطوير اللغة يعني "دفع الوصاية عن المتلقي الواعي المفتوح على الحوار ضمن جدلية التأثير والتأثر"⁷، فالترجمة هي التي تنفخ الحياة في النصوص وتنقلها من ثقافة إلى أخرى والنص لا يحيا إلا لأنه قابل للترجمة وغير قابل للترجمة في الوقت نفسه، والترجمة إستراتيجية لتوليد الفوارق وإحكام الآخر في الذات وهي تحويل على حد تعبير دريدا، تحويل لغة لأخرى ونص للآخر⁸.

لكن كيف يمكن لتعلم اللغات أن يكون بوابة للتكوين الترجمي؟
يندرج تعلم اللغات الحية في علاقته بالتكوين الترجمي في إطار توجهات متكاملة هي:

أ. المستوى النظري للترجمة

ب. الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي

ج. اللسانيات وبيداغوجيا اللغات

د. التكوين العام والتكوين المتخصص

هـ. من الجذع المشترك إلى التكوين الترجمي

أما المستوى الأول فيتطلب احتكاكا معمقا بحقل الترجمة وبقضاياها النظرية التي تجعل المتعلم مدركا لأساليب الترجمة وطرائقها ومناهجها بالاتكاء على نظريتها ومنهجيتها بشكل نظري يسهم في تشكيل مرتكز نظري يؤطر للمرحلة اللاحقة التي تستثمر فيها هذه المعطيات النظرية ويحقق بذلك:

أ. القدرة على الكتابة في لغة الهدف

ب. تفكيك البنية النصية إلى مكوناتها في لغة المصدر

ج. تحديد الوحدات الترجمية

د. تحديد العوائق التي تقف في وجه المترجم

ويختص المستوى الثاني من هذا الطرح بالربط بين ما هو نظري ومجالات النصوص التطبيقية التي تجعل المترجم يقارب نصوصا متنوعة تتطلب من استراتيجيات متباينة وطرائق انتقال من لغة إلى أخرى، فكل نوع يتطلب خصوصية معجمية وأسلوبية تختلف عن النص الآخر.

إن اللغة ليس نسخا للواقع المادي وإنما هي رؤية للعالم وصيانة للواقع في صورة تختلف من لغة وثقافة وحضارة إلى أخرى، وبما أن الكلمة ليست هي الشيء بل المفهوم المكونة عنه، فإن مهام المكون ينبغي أن ينصب على صوغ وتصور تطبيقي يتيح للمكونين اكتساب معرفة بالكيفية التي يتم فصل فيها المفهوم عند ترجمته إلى لغة أخرى وذلك بالتركيز على مراحل تشكيل النص في لغته ثم آليات تحويله إلى لغة أخرى وذلك بالتركيز على مراحل تشكيل النص في

لغته ثم آليات تحويله إلى لغة أخرى بدءا بالجانب المعجمي مروراً بالتنظيم والصياغة ووصولاً إلى الرسالة المتوخاة من هذا الخطاب⁹.

إن المقارنة الأسلوبية بين لغتين أو أكثر تتيح للمتعلم إمكانية الاهتمام بالجوانب اللسانية والتواصلية والترجمية وإدراك التكامل الموجود بين هذه الجوانب في عملية الإعداد والتكوين لأن تكوين المترجم لا يقتصر على الترجمة بوصفها علماً وفناً فحسب وإنما تتضافر إلى ذلك شروط أخرى تتصل بمعرفة المترجم التواصلية التي تسعى إلى عقد صلة مع المتلقي حيث أصبح الشبيه بالقارئ عند أيزر يؤدي دوراً دينامياً في إقامة هذا الجسر بين ماضي النص وحاضره بين النص الأصل ذي البعد الواحد والنص المترجم ذي الأبعاد المتعددة.

كما ترتبط الترجمة أيضاً بالثقافة الموسوعية التي تجعل المترجم قادراً على إدراك كل ما يحيط بالنص المترجم قصد تحويله من أجنبيته على حد تعبير "ياوس" أي من لغته الأصلية إلى حاضره المؤول "حيث يؤسس وجوده الجديد أي المتجدد يظل رهيناً بما يسميه ياوس بـ "الجسر التأويلي"¹⁰.

أما التوجه الثالث والخاص باللسانيات وديداكتيك اللغات فقد أثبتت التجارب الميدانية أن ديديكتيك اللغات ترتبط بالترجمة ارتباطاً وثيقاً وأن الاشتغال على النصوص في شكل *Thème et version* أكد نجاعته في جعل هذه التمرينات التي يشتغل فيها المتمرن من خلال الانتقال ذهاباً ومجيئاً بين نسقين لغويين مختلفين شكلاً، متطابقين مضموناً، فالمتعلم غير مطالب بفهم الجمل دلالات العبارات باستحضار نسق لغته الأم وإنما هو مطالب باستحضار مهارات خاصة تجعله قادراً على حل المشكلات في مجال بعينه من مجالات الترجمة¹¹، وقد تجاوز معضلة اللغة واستطاع أن يصبح قادراً على فك طلاسمها في

استخدامها الأول وهو بذلك يمتاز عن متعلم اللغات الحية قصد استثمارها في مجالها وليس بغية الاستناد عليها في الدرس الترجمي.

وعلى هذا الأساس، فإن الإبقاء على طبيعة هذا التكوين لن يكون مجديا وإنما نحن بحاجة ماسة إلى استحداث جذع مشترك في تعليم اللغات المكثف يكون بوابة يلج من خلاله الطلبة نحو تكوين متخصص كل على حسب ميوله ومعارفه القبلية، فالحقل اللساني أساسي ونقطة انطلاق لكن منطقة العبور نحو الحقل الترجمي هي ما يمتلكه المتعلم من قدرة على الفهم والتواصل الكتابي والشفهي في لغة الآخر.

إن تكوين المترجمين إنما يستجيب لغايات وأهداف محددة مسبقا لا بد من تبني إستراتيجية في توجيه الطلبة نحو هذه التخصصات الداعية إلى الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي وسوق الشغل التي غدت اليوم بحاجة إلى هذا الوسيط.

بعدما أدرك المنظرون أنهم غير قادرين على الاشتغال في برجهم العاجي بل إن الترجمة قد اتسعت دائرتها وغدت ميدانا خصبا للبحث الجامعي¹².

من تعلم اللغات إلى تدريس الترجمة المهنية:

لقد غدت الترجمة المهنية منذ سنوات 1936 موضوع دراسات عديدة في الجامعات الكندية¹³، ولم يصبح تكوين المهنيين مادة التدريس في الجامعات فحسب وإنما غدا أيضا موضوع بحوث رمت في مجملها إلى تحديد وتحليل عناصر القدرة الترجمية بهدف عقلنة تعليمها.

لم يصبح التدريس مهتما بتلقين المعارف والمهارات فحسب، لكن يشمل أيضا العلاقات داخل الصف والسلوك المتعلم في استيعاب

المهارة الترجمية ودرايته بالمهنة المراد الوصول إليها، وذلك بالاعتماد على نتائج البحوث في علوم التربية والاستفادة منها في إعادة تشكيل برامج التعليم اللغات وتعليم الترجمة المهنية بدءاً من الوضعية التدريسية مروراً بالمعلم والمتعلم وصول إلى مجال الفضاء أي قاعة الدرس الافتراضية أو تلك التي جهزت بوسائل تقنية تسهم في تمكين المترجم من إجراء كل أنواع التبادل الإلكتروني الآني للتوصل، وانتهاء في سوق العمل والتمهين حيث تنصهر معرف المتعلم وثقافته وتختلط بالجهاز الأدواتي الإجرائي الذي سيعتمد إليه كي يجد مجالاً في الفضاء الواقعي المحتضن لهذا المترجم بعد تكوينه تكويناً مهنيّاً احترافياً¹⁴.

وبالإضافة إلى هذه المعطيات لابد من إضافة عنصر أساسي من وجهة نظرنا في الترجمة وهو التقييم والمراجعة أي تقييم وتقييم نوعية الترجمة المباشرة خلال مرحلة التكوين لأن "ضبط النوعية وتقييم المنتج أمران حيويان متلازمان يخدمان هدفين مزدوجين هما: فعالية التكلفة وجدوى الترجمة"¹⁵، وقد ارتأى "نيدا" ثلاثة معايير تشكل النبراس الأساسي لتقييم كل ترجمة وهي: الفعالية العامة في عملية التواصل، فهم القصد وتساوي الاستجابة فالتقييم إذن تقييم جزئي يرمي إلى تحسين النوعية وتقييم كلي يثمن نتائج الترجمة.

وخلاصة القول إن تكوين المترجمين يجب أن يصهر النظرية مع التطبيق، وبما أن البرنامج الدراسي هو مجموعة من خطوات مدمجة تهدف إلى تكوين المتعلمين يجب دمج الإجراءات التربوية والتعليمية مع العناصر الأخرى في الوضعية التدريسية بحيث يتمكن المتعلم من إدراك الفرق الشاسع بين متعلم اللغات وبين متعلم الترجمة بواسطة تعلم اللغات ومن الملائم أن يعتمد تكوين المترجمين بالإضافة إلى الاستعداد الذاتي والمعرفة اللسانية الميل نحو تخصص بذاته على ما يلي:

1. إدراك طبيعة تشكل النصوص والقدرة على تفكيكها قصد تحديد مرتكزات أساسية مرتبطة بالمعارف اللسانية والمعلومات القبلية تمكنه من موضعة النص في سياقه وإجراء بحث وثائقي متى دعت الضرورة لذلك.

2. المزج بين التكوين النظري والتكوين العملي، بالالتكاء على نصوص منتقاة بعناية فائقة تمكن المتعلم من ملامسة الإشكالات في تدريباته والاحتكاك المباشر بها أثناء الترجمة ومناقشة كل الاقتراحات الممكنة.

3. تحديد أهداف تعليمية توضح "السلوك المراد تحقيقه لدى التلميذ وعن المهارات القابلة للملاحظة التي سيمتلکها في نهاية التعلم"¹⁶ فهي توضح معالم الطريق لمعدي البرامج والمقررات وتساعدهم على إيجاد المادة والخبرات التعليمية التي سيوليها المعلم عنايته أثناء الدرس.

4. التدرج في العملية التعليمية والانتقال بالنصوص مجال التطبيق من السهلة إلى الأكثر صعوبة وتذهب كريستين ديريو C. Durieux إلى حد تقسيم المقرر إلى ثلاث دورات "الدورة الأولى تقتصر على نصوص قصيرة نصوصها من 2000 إلى 3000 كلمة وتوزع قبل الدراسة بأسبوع ... والشيء نفسه بالنسبة للدورة الثالثة التي يتراوح طول نصوصها بين 3000 إلى 5000 كلمة"¹⁷.

5. العمل في شكل حلقات بحث أو مجموعات بإشراف أساتذة، مهمتهم ليس التلقين وإنما المشاركة في حل الإشكالات واقتراح المترجم الصعوبات والعوائق التي تقف في وجهه مركزين على تعليمية منهجية ترجمة صالحة لكل أنواع النصوص قوامها البحث الوثائقي والتحليل النصي ومن ثم مكون الترجمة والمراجعة.

إن تعلم اللغات في ظل التحولات التي يعرفها العالم وفي ظل العولمة ثم إن تكوين المترجمين إذا في وقتنا الحالي أحد القنوات الأساسية وأحد الدعامات الضرورية للانفتاح على الآخر والتوصل البناء معه قصد التطور والتقدم والارتقاء بالذات دون الانمحاء في الآخر والذوبان فيه.

هوامش:

- 1- إدمون كاري: الترجمة في العالم الحديث، ت: عبد النبي ذاكر- منشورات مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، جامعة وهران، الناشر دار الغرب للنشر والتوزيع - وهران- 2004- ص47-48
- 2- الجاحظ: الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي - بيروت - 1969 - ص75-76
- 3- Besse Henri, Traduction et didactique des langues, juin 1975- p56
- 4- حسن الطالب: تعلم اللغات وتدرّيس الترجمة - مساهمة في تصور لتكوين المترجمين بالجامعة نموذجا- ترجميات- السنة الأولى ع2-2006-ص96
- 5- عبد السلام بن عبد العالي: في الترجمة - دار الطليعة - بيروت- ط1، 2001- ص13
- 6- رشيد برهون: الترجمة وتعليم اللغات بين مبدأي الترويض والتغريب ترجميات- السنة الأول - ع1 - فبراير 2006- ص83
- 7- رشيد برهون: درجة الوعي في الترجمة - منشورات مكتبة أم سلمى- تطوان - 2003 - ص48
- 8- J. Derrida, Position- Ed. Minuit - Paris -SD, P31

9- Voir : Vinay et Darbelnet, Stylistique comparée entre l'Anglais et le Français.

10- كتاب جماعي: الترجمة والتأويل - الجيلالي الكديبة - الترجمة بين الهيرمونيقيًا ونظرية التلقي - منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الرباط - 1995 - ص57

11- Voir J.R Ladmiral, Traduire : théorèmes pour la traduction- Payot - Paris - 1979 - p35

12- Joëlle Redouane, La Traductologie - Science et philosophie de la traduction - O.P.U Alger - 1985, pp.45-46

13- Voir Cormier, La traduction au canada - Actes du 2^{ème} congrès du conseil des traducteurs, 1^{er} et 2 juin 1990 Ottawa.

14- لمزيد من المعلومات ينظر: محمد عمر أمطوش: مقدمات لمنهجية تدريس الترجمة المهنية. www.atida-org/makal. (صفحة 18).

15- محمد الديداوي: الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصطلاح ودور المترجم- المركز الثقافي العربي- الدار البيضاء- المغرب- ط1-2000-ص98.

16- جوهري أحمد: درس الترجمة - نحو منهجية متماسكة ليداكتيك الترجمة العلمية - مطبعة مصعب- مكناس- المغرب 1995- ص10.

17- C. Durieux- Fondement didactique de la traduction technique, Coll. Traductologie - n°3 Didier Erudition, Paris- 1988, PP.125-126